مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد مائة واربعة يونيو ٢٠٢٠
تأثير استخدام التدريس العلاجي على تعلم بعض المهارات الاساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للاطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي
د / اميرة قطب غريب قطب

مشكلة البحث وأهميته:

تعد مشكلة بطئ التعلم وصعوبات التعلم من أهم المشاكل التي تواجه الطفل في مراحله الأولى، كما أنها من أخطر المشكلات التي تعوق تقدم المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، بل تعتبر من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي، كما أنه له أثاراً سلبية كثيرة، تصيب الطفل وأسرته والمدرسة والنظام التعليمي، ونحن من واجبنا معالجة الفروق والتقليل منها ومساعدة كل فرد لكي ينمو في جميع جوانبه البدنية والنفسية والاجتماعية بغض النظر عن ما يعانوه من ظروف خاصة أثرت على تحصيلهم الحركي، وينبغي الاعتناء بفردية الفرد وأن يتوجه التوجه السليم وأن يوفر له جميع الظروف والإمكانات التي تسهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن. (٢٣ : ٢١٠)

إن البرنامج التربوي الفردي لاغني عنه في أي بيئة تعليمية تضم ذوى صعوبات التعلم، وبالتالي فالاهتمام بهذا النوع من البرامج أساس وقاعدة مشتركة لدى جميع المؤسسات التعليمية، ورغم ذلك فهناك العديد من التحفظات على البرامج المقدمة لهذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة، كذلك فقد يجد العديد من العاملين في هذا المجال إعداد مثل هذه البرامج التربوية الفردية عبئاً على كاهلهم يتطلب المزيد من الوقت والجهد في تقييم حالات هؤلاء الأطفال ووضع الأهداف والخطط المناسبة لهم، لذلك يلجأ العديد منهم إلى إجراءات غير رسمية تعتمد على مجرد الملاحظة أو المقابلة غير المقننة أو الاجتهادات الشخصية في الحكم على حالة الطفل ومدى استحقاقه لخدمات صعوبات التعلم وهو ما يعد إجراء غير دقيق للحكم على قدرات الطفل بمعزل عن الاختبارات المطلوبة، وهو ما ينتج في النهاية برنامج تربوي فردى لا يتفق مع الاحتياجات الفعلية للطفل فيعوق فرصة تقدمه وتحسن أداءه. (١٠ : ٢٣)

كذلك فإنه رغم الجهود المبذولة في مجال تقديم البرامج الملائمة لذوى صعوبات التعلم على المستوى العالمي فمازال المفهوم يكتنفه الكثير من الغموض في مجتمعاتنا العربية، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب منها حداثة العمر الزمني للمجال، وعدم كفاية أعداد الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بعمليات التقييم والتشخيص وتقديم خدمة التدريس العلاجي لهذه الفئة التي باتت تمثل قطاع ليس بالهين في مجتمع أي مؤسسة تعليمية تسعى لإعداد أفراد صالحين لمواجهة تحديات المستقبل في عصر العولمة ولتصبح خطوة في طريق الإصلاح المدرسي لبناء مدرسة المستقبل التي تقدم فرصا تعليمية متكافئة لجميع أبنائها. (٥ : ٩٤)

ويعد التدريس العلاجي مجموعة من الإجراءات التربوية والتي يقوم بها المعلمون من أجل الارتقاء بالمستوى والأداء ويتم تنفيذ تلك الجهود في صورة فردية أو في إطار مجموعات صغيرة من الأطفال، إن فكرة التدريس

العلاجي هو عمليتا التشخيص والعلاج بحيث يعملان معاً في حلقة مثمرة حتي يتم وصول الأطفال إلي المستوي المطلوب الذي تقل عنده نسبة تلك الأخطاء إلي أقل درجة ممكنة. (٤ : ٤٠)

ويؤكد **محروس قنديل وآخرون** (٢٠٠٣م) على أنه لكي يتمكن المعلم من دفع أطفاله إلى التعلم فلابد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملما إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الأطفال، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عمليه التعليم والتعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق بين الأطفال. (١٧ : ٩١)

وقد تعددت أساليب التدريس وتنوعت وتستحق أن تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط للتدريس، والمعلمون المهرة يستخدمون أكثر من أسلوب في التدريس بل يستخدمون أكثر من أسلوب في الدرس الواحد، وأساليب التدريس متساوية في قيمتها للدور الذي تلعبه في نماء المتعلم وبنسب متفاوتة في كل أو أحد جوانب التعلم النفس حركي، الوجداني، المعرفي. (٢١ : ٢٤٧)

وأسلوب التدريس العلاجي هو أحد الأساليب المستخدمة في تدريس وعلاج ذوي صعوبات التعلم الحركي من أجل تقليل من هذه الصعوبات والوصول إلى تحسن الأداء، حيث يقوم علي اكتشاف الحاجات الخاصة للطفل وتطوير الأهداف التعليمية، وكذلك تحليل المهام والمهارات التي سيتم تعلمها والعمل علي حل المشكلات وتقديم التغذية الراجعة. (١٢ : ٦)

ونظراً لأهمية أساليب التدريس فى العملية التعليمية فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات العلمية إلى أهمية استخدام أنسب الأساليب التدريسية في علاج ذوي صعوبات التعلم الحركي ومنها دراسة كلاً من **هوجيندو ناليستالين Hoogendoo Nalesstalen** (٢٠٠٤م) (٢٧)، **معين أحمد عبد الله** (٢٠٠٦م) (٢٢)، **هبة محمود رشاد** (٢٠٠٨م) (٢٤)، **أمينة إبراهيم شلبي** (٢٠١٠م) (٥)، **فينشمان وميلتز Finchman & Meltzer** (٢٠١١م) (٢٦)، **أحمد السيد أحمد** (٢٠١٣م) (٢) أن استخدام أسلوب التدريس العلاجي مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي له فاعلية كبيرة في التخلص من هذه الصعوبات ومساعدة الأطفال علي مواجهة المشكلات التي تعترضهم وكيفية التعامل معها.

كما أشارت نتائج دراسة **رومانوفا Romanova** (٢٠٠٢م) (٢٩) إلى ضرورة الاهتمام بالنشاط الحركى الموجه لتنمية المهارات الأساسية والمساهمة فى النمو الحركى والاجتماعى والادراكى للطفل، كما أوضحت نتائج تلك الدراسات النقص الشديد فى برامج الأنشطة الحركية للطفل.

ومن خلال ما سبق استرعى انتباه الباحثة وقوع عبء بدنى ومهارى على كاهل الطفل أثناء تعلم بعض المهارات الأساسية ولقد لاحظت الباحثة من خلال إشرافها على طالبات التربية العملية لاحظت أن صعوبات التعلم التي يواجهها كل من يتعلم مهارة حركية جديدة أو عند اكتساب معلومات جديدة، أو عند محاولة حل مشكلة معقدة أو عقبة في عملية التعلم، وهذه العقبة يواجهها الطفل المبتدئ كما يواجهها الراشد الكبير وبالتالي فإن صعوبات التعلم تبدو وكأنها جزء من العلم، كما يبدو النجاح في التعلم وكأنه مرهون بالنجاح في معالجة صعوبات التعلم، فإذا كان من المستطاع التغلب علي صعوبات التعلم أمكن تحقيق أهداف التعلم وجعله أكثر فاعلية وتأثيراً.

وسعياً نحو مستوي تعليمي أفضل تدعو الباحثة إلى وقفة للتعرف علي الأسباب والعوامل التي أدت إلى تدني التحصيل الحركي لذوي صعوبات التعلم مقارنة بأمثالهم ومواجهتها قدر الإمكان للتغلب عليها أو التخفيف من حدتها في المهارات الأساسية للأطفال، وقبل بدء عملية العلاج لا بد من الاهتمام في وضع أسس تشخيصية نستطيع من خلالها وضع خطة علاجية ناجحة، تؤدي إلى تحسين أداء هؤلاء الأطفال، وجعلهم قادرين على مجاراة الآخرين، وأن ينظر لنفسه نظرة إيجابية وسوية، لذا قامت الباحثة بهذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام التدريس العلاجي على بعض المهارات الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي تأثير استخدام التدريس العلاجي على بعض المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي.

فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المهارات الأساسية (العدو – الوثب – الرمى – الركل – الجرى – المحاورة – التوازن) لصالح القياسات البعدية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى زيادة الدافعية نحو التعلم لصالح القياسات البعدية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة:

التدريس العلاجي Remedial Teaching

" أسلوب تدريس يصمم ويبني ليعالج مواطن الضعف في تعلم الطفل في موضوع من الموضوعات، ويعتمد نجاح التدريس العلاجي علي عدة عوامل منها "أسلوب المعلم وتوقعاته عن التلاميذ، أسلوب التشخيص، المواد التعليمية المستخدمة، ودافعية الطفل للتعلم ". (١٥ : ١)

صعوبات التعلم الحركي: Learning difficulties motor

" اضطرابات تؤثر في قدرة الطفل علي تعلم بعض المهارات الحركية مع عدم وجود إعاقة، وتظهر هذه الصعوبات في التطبيق أو الأداء ومستوي التقدم ". (٧ : ٨)

المهارات الأساسية Basic Skills

" بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكر مثل الحبو، والمشي، والجري، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها اسم المهارات الأساسية ". (٣ : ١٦٥)

الدراسات السابقة:

١- أجري **معين أحمد عبد الله** (٢٠٠٦م) (٢٢) دراسة بهدف التعرف علي فاعلية استخدام معلمي التربية الرياضية لأسلوب التدريس العلاجي لذوي صعوبات التعلم الحركي في درس التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة، وبلغت عينة البحث (٢٤) تلميذ قسموا إلى مجموعتين متساويتين، وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب التدريس العلاجي مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي له فاعلية كبيرة في التخلص من هذه الصعوبات ومساعدة التلاميذ علي مواجهة المشكلات التي تعترضهم وكيفية التعامل معها.

٢- أجرت **هبة محمود رشاد** (٢٠٠٨م) (٢٤) دراسة بهدف تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرسوم الفائقة ومعرفة أثره على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس الجمباز للتلميذات ذوى صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٦٢) تلميذة من التلميذات ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ولقد أسفرت النتائج على أن استخدام أسلوب التعلم بالرسوم الفائقة(للمجموعة التجريبية أفضل من أسلوب الأوامر المتمثلة في الشرح اللفظي وأداء النموذج للمجموعة الضابطة.

٣- أجرت **شيماء ماهر أحمد** (٢٠١٤م) (١١) دراسة بهدف بناء برنامج تعليمي مقترح لعلاج صعوبات تعلم المهارات الأساسية في هوكي الميدان لطالبات كلية التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولي بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح لعلاج صعوبات تعلم المهارات الأساسية قد أثر تأثيرا إيجابيا على مستوى أداء المهارات الأساسية في هوكي الميدان للطالبات من ذوي صعوبات التعلم لرياضة هوكي الميدان.

إجراءات البحث:

منهج البحث

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعا القياس القبلى والبعدى لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي أطفال الصف الأول من ذوي صعوبات التعلم الحركي بمدرسة الحناوى الابتدائية التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الشرقية خلال العام الدراسى ٢٠١٨/ ٢٠١٩م وعددهم (٦٠) طفل، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي وعددهم (٤٥) طفل، تم قامت الباحثة بسحب عدد (١٥) طفل لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٠) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (١٥) طفل، كما يوضحه جدول (١) **(ملحق ١)**.

أسباب اختيار عينة البحث:

- الأطفال عينة البحث من ذوي صعوبات التعلم الحركي للمهارات الأساسية بالمدرسة بعد تطبيق اختبارات المهارات الأساسية عليهم.
- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة في تسهيل كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ البحث.
- تعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل السنية لحل المشكلات الحركية للأطفال ذوى صعوبات التعلم الحركي.
- توفير الأدوات والإمكانات والملاعب اللازمة بالمدرسة لتطبيق هذه الدراسة.

تجانس عينة البحث:

للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث الكلية تحت المنحنى الإعتدالي قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن – إرتفاع القامة – الوزن)، وبعض المهارات الأساسية (العدو – الوثب – الرمى – الركل – الجرى – المحاورة – التوازن)، كما يوضحه جدول (٢) (**ملحق ٢**).

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- جهاز الرستاميتر Restametr لقياس ارتفاع القامة (بالسنتيمتر) والوزن (بالكيلوجرام).
- جهاز الوثب العالي لاستخدامه في اختبار الجري في المكان – عدد ١٠ أقماع.
- ساعة إيقاف – عدد ١٠ كرات هوكي – عدد ٥ كرات قدم صغيرة – عدد ٣ مقاعد سويدية.

ثانياً: اختبارات المهارات الأساسية (ملحق ٦)

تم تحديد بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة، ولأن هذه الأنماط الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها أسم "المهارات الأساسية"، وتتمثل هذه المهارات في: (الحبو، والمشي، والجري، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق). (٦ : ٣٠) حيث قامت الباحثة بتصميم إستمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد المهارات الأساسية المناسبة لتلك المرحلة العمرية وكذلك الاختبارات التي تقيسها (**ملحق ٣**)، ثم تم عرض تلك المهارات الأساسية على عدد (١٠) من السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس (**ملحق ٤**) لاستطلاع رأيهم فى أنسبها، وجدول (٣) يوضح ذلك (**ملحق ٥**). وقد أسفرت نتيجة الاستطلاع عن بعض المهارات الأساسية المختارة والاختبارات التي تقيسها وكانت كما يلى:-

١- العدو ١٨ متر (لقياس سرعة الجري بالثانية).
٢- الوثب العريض من الثبات (لقياس قدرة الرجلين على الوثب للأمام بالسنتيمتر).
٣- رمى كرة هوكى لأقصى مسافة (لقياس القدرة على الرمي بالمتر).
٤- ركل الكرة (لقياس القدرة على ركل الكرة لمسافة معينة بالدرجة).
٥- الرمي واللقف (لقياس القدرة على رمى ولقف الكرة بالدرجة).
٦- الجري الزجاجي (لقياس القدرة على المحاورة بالثانية).
٧- الوقوف على رجل واحدة (لقياس مهارة التوازن الثابت بالثانية)
٨- المشي ١٠ متر على عارضة (لقياس مهارة التوازن المتحرك بالثانية).

ثالثاً: استبيان الدافعية نحو التعلم (من تصميم الباحثة) (ملحق ١٢)

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، كما تم إجراء مقابلات مع المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والتربية الرياضية للتعرف على أبعاد الدافعية نحو التعلم حيث حددت ستة أبعاد تقيس الدافعية وهى (التوجه الداخلى للهدف – التوجه الخارجى للهدف – قيمة المهنة – ضبط معتقدات التعلم – فعالية الذات فى التعلم والأداء – قلق الاختبار)، ثم قامت بعرض هذه الأبعاد فى استمارة استطلاع رأى على عدد (١٠) من الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس **(ملحق ٤)** لمعرفة مدى ارتباطها بالدافعية نحو التعلم **(ملحق ٧)**، حيث تم الاتفاق على نسبة (٧٠٪) لقبول أبعاد الاستبيان كما يوضحه جدول (٤) **(ملحق ٨)**.

ثم قامت الباحثة بتحديد مجموعة من العبارات والتي تقيس أبعادها الدافعية نحو التعلم بعد إضافة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، وإعادة صياغتها، وعرضها على السادة الخبراء وذلك لتحديد النسبة المئوية لكل عبارة تندرج تحت هذا البعد، ويوضح جدول (٥) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء، وقد ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية (٧٠٪) فأكثر. **(ملحق ٩)**

وقد روعي عند صياغة العبارات أن يكون البعض إيجابياً والآخر سلبياً حتى لا يجيب الطفل على العبارات دون تركيز أو تفكير، وذلك من خلال طرح العبارات وحصول الاستجابات بواسطة معلم الفصل وبالتالى نضمن جدية الطفل في الإجابة عن المقياس.

المعاملات العلمية لاستبيان الدافعية نحو التعلم:

حساب الصدق:

تم حساب صدق إستبيان الدافعية نحو التعلم على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٥) طفل بالصف الأول الابتدائى، عن طريق صدق الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان، كما هو يوضحه جدول (٦) **(ملحق ١٠)**

حساب الثبات:

تم إجراء الثبات لإستبيان الدافعية نحو التعلم على العينة الاستطلاعية وعددها (١٥) طفل باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وبفارق زمنى ١٥ يوم وذلك فى الفترة من ٩/٢٣ إلى ٢٠١٨/١٠/٤م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يوضحه جدول (٧) **(ملحق ١١)**

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الأساسية:

حساب الصدق:

تم حساب صدق اختبارات المهارات الأساسية بإستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما (مميزة) وهم الأطفال الممارسون لبعض الأنشطة الرياضية داخل المدرسة، والمجموعة الأخرى (غير مميزة) وهم عينة الدراسة الاستطلاعية قوام كل منهما (١٥) طفل وتمت المقارنة بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى تلك الاختبارات، وذلك خلال يومى ٢٣، ٩/٢٤/ ٢٠١٨م، كما يوضحه جدول (٨) **(ملحق ١٣)**

حساب الثبات:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية وعددها (١٥) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبفارق ثلاثة أيام بين التطبيقين، فى الفترة من ٩/٢٣ إلى ٢٠١٨/٩/٢٧م، كما يوضحه جدول (٩) **(ملحق ١٤)**

الدراسة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من تصميم وتحديد مكونات محتوى برنامج التدريس العلاجي المقترح من تمرينات لعلاج صعوبات تعلم المهارات الأساسية قامت الباحثة بتجريب بعض تمرينات برنامج التدريس العلاجي المقترح علي عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٥) طفل خلال الفترة من ٩/٢٣ إلى ٢٠١٨/٩/٢٧م بهدف:

- تجربة بعض تمرينات التدريس العلاجية التي سوف تقدم للأطفال ذوى صعوبات التعلم عينة البحث.
- التعرف على مدى مناسبة محتوي البرنامج لقدرات عينة البحث.
- معرفة المشكلات والصعوبات الموجودة في البرنامج ودرجة وضوح التمرينات ومدى تفهمهم لها والسلبيات التي قد تظهر أثناء عملية التطبيق.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية.
- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
- تدريب المساعدين على كيفية القياس وتسجيل النتائج.

برنامج التدريس العلاجي (ملحق ١٦)

هدف البرنامج:

يهدف هذا البرنامج التدريسي إلي وضع خطوات تدريسية للتغلب علي المشكلات الحركية التي تقابل تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي للمهارات الأساسية باستخدام تمرينات تكسب وتنمي عينة البحث "أطفال الصف الأول الابتدائى" للمهارات موضوع التعلم.

أسس بناء برنامج التدريس العلاجي:

هناك أسس تم مراعاتها من قبل الباحث للوصول إلي أفضل مستوي من خلال:-

- تحقيق هدف البرنامج التعليمي لما وضع من أجله.
- أن تتناسب المادة العلمية المتمثلة في التمرينات التي تهدف لتعلم المهارات الأساسية مع تحقيق الهدف المرجوة منه.
- مراعاة تسلسل الأداء الحركي حسب ما تم الاتفاق علية من قبل المراجع والدراسات السابقة وأراء المتخصصين في مجال صعوبات التعلم وطرق التدريس.
- أسلوب شرح كيفية تنفيذ التمرينات العلاجية يتناسب مع كيفية جذب الانتباه والأداء بصورة مسلسلة.
- الوقت المناسب لتنفيذ كل تمرين من تمرينات برنامج التدريس العلاجي يتناسب وفقاً للغرض الموضوع في البرنامج.
- اختيار الأدوات المثلي ودرجة سرعة أداء المهارة وتكرارها.
- أن يراعى خصائص الأطفال واحتياجاتهم البدنية والحركية وفقا لمستوياتهم المعرفية.
- أن يتناسب محتوى برنامج تمرينات التدريس العلاجي مع مستوى الأطفال.

- أن يكتسب القدرة على ممارسة الأداء للمهارات الأساسية قيد البحث بشكل سليم.
- أن يكتسب القدرة على أداء المهارات الأساسية قيد البحث بمساعدة الزملاء وبدونها.
- أن يساعد البرنامج إشباع حاجات الأطفال وزيادة الدافعية نحو التعلم.
- أن يكتسب القدرة على تطبيق المهارات قيد البحث في تدريبات تشبه مواقف الممارسة الحقيقية.
- أن يكتسب الأطفال القدرة على أداء المهارات الأساسية قيد البحث بدقة عالية.
- أن يكون برنامج التدريس العلاجي قادر على إبعاد الأطفال عن الملل ويجذبهم لموضوع التعلم.
- أن يتيح برنامج التدريس العلاجي فرص الاشتراك والممارسة لكل الأطفال في وقت واحد.
- أن يراعى مبدأ التدرج في التمرينات الحركية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- استخدمت الباحثة أسلوب تفريد التعليم كأسلوب تنظيمي لمستويات الأطفال الحركية خلال برنامج التدريس العلاجي.

تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

اشتمل المحتوى العلمي لبرنامج التدريس العلاجي على تمرينات لتعليم وتطوير المهارات الأساسية (العدو، والوثب، والرمي، والركل، والجري، والمحاورة، والتوازن) وزيادة الدافعية نحن التعلم لأطفال ذوي صعوبات التعلم.

خصائص برنامج التدريس العلاجي:

١- اشتمل البرنامج علي (٢٤) حصة تعليمية زمن كل حصة (٤٥) دقيقة.

٢- بلغ عدد أسابيع برنامج التدريس العلاجي (١٢) أسبوع بواقع حصتان أسبوعيا.

٣- وضع برنامج التدريس العلاجي للتغلب علي مشكلات ذوي صعوبات التعلم الحركي "عينة البحث" في تعلم واكتساب المهارات الأساسية موضوع البحث (العدو – الوثب – الرمى – الركل – الجرى – المحاورة – التوازن) وزيادة الدافعية نحن التعلم.

٤- تم ترتيب تمرينات برنامج التدريس العلاجي بتنمية كل مهارة من السهل إلى الصعب.

٥- تم تخصيص عدد أسبوعين (٤ حصص تعليمية) لكل مهارة من المهارات الأساسية قيد البحث.

٦- بلغ إجمالي زمن تطبيق برنامج التدريس العلاجي للمهارات الأساسية ككل ٥٤٠ق.

٧- تم الالتزام في بداية الحصة بتعليم كل مهارة بتقديم المهارة وتعليم الأداء الفني للمهارة يليها استخدام تمرينات التدريس العلاجي المخصصة للمهارة.

٨- تم تحديد تدريبات الإحماء وترتيبها من البسيط إلى المركب وترقيمها بمسلسل عام واحتوت علي تمرينات تهيئة وألعاب صغيرة.

٩- تم وضع مجموعة من التدريبات التي تهدف إلى الإعداد البدني لعناصر اللياقة البدنية واشتملت علي عناصر القوة والسرعة والقوة المميزة بالسرعة والرشاقة والتحمل والمرونة وتم ترتيبها بأرقام مسلسلة لكل صفة بدنية.

١٠-تم إجراء القياسات القبلية لمستوي أداء المهارات الأساسية قيد البحث قبل تطبيق برنامج التدريس العلاجي المقترح.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لاختبارات المهارات الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث علي المجموعتين التجريبية والضابطة طبقاً لمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت

القياس لكل فرد من أفراد المجموعتين وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات وذلك خلال يومى ٢٦، ٢٠١٨/٩/٢٧م وجدول (١٠) يوضح ذلك **(ملحق ١٥)**

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق برنامج التدريس العلاجي المقترح علي أفراد المجموعة التجريبية وذلك خلال الفترة من ٩/٣٠ إلي ٢٠١٨/١٢/٢٠م، كما قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية منذ بداية الإحماء إلي الختام بالطريقة المعتادة عدا الجزء الرئيسي فقد تم تطبيق تمرينات التدريس العلاجي (محتوي البرنامج المقترح) لعلاج صعوبات التعلم الحركي، وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وهي شرح الأداء وإعطاء نموذج والتدريب علي الأداء تحت نفس الشروط والظروف والتوقيتات التي تم التدريس بها للمجموعة التجريبية، ووفقاً للتعليمات التي توضح طريقة التدريس لتلك المرحلة.

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية علي المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك خلال يومى ٢٣، ٢٠١٨/١٢/٢٤م وذلك باستخدام نفس الاختبارات التي تم استخدامها أثناء القياسات القبلية وتحت نفس الشروط والمواصفات وفي وجود نفس المساعدين وباستخدام نفس الأدوات والتوقيت وبنفس الفترة الزمنية التي تمت بها القياسات القبلية لكلا المجموعتين وبعد الانتهاء من القياس البعدى تم تفريغ النتائج في كشوف معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:-

- المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري. - الوسيط. - معامل الالتواء. - معامل الارتباط. - اختبار (ت) لدلالة الفروق. - نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (١١)
دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في إختبارات المهارات الحركية الأساسية
ن= ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
العدو ١٨ متر	ثانية	٦.٩٥	٠.٥٣٠	٥.٦٣	٠.٦٥٢	٥.٣٦٥*
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٦.٨٧	٤.٣٦١	٨٢.٢٦	٤.٤٦٠	٩.٢٣٢*
رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٦.٢٣	١.٣٠٤	١١.١٥	١.٧٣٢	٨.٤٩١*
ركل كرة	درجة	١١.٢٧	١.٧٨٣	١٦.٨٧	٢.٥٩٥	٦.٦٥٥*
الرمي واللقف	درجة	١٧.٣٩	٢.٢١٣	٢٢.٥٤	١.٩٤٣	٦.٥٤٣*
الجري الزجزاجي	ثانية	١٩.٨٣	١.٥٠١	١٦.٢١	١.٢٣٤	٦.٩٧١*
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٢.٦٤	٢.٢١٩	٤.٥٦	٠.٥٨٧	٣.١٣٠*
المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٧.٢٨	٢.١٤٧	٢٢.١٨	١.٤٩٠	٧.٣٠٢*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في جميع إختبارات المهارات الأساسية (العدو – الوثب – الرمى – الركل – الجرى – المحاورة – التوازن) لصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة ذلك إلى أن إستخدام برنامج تمرينات التدريس العلاجية والذى طبق على أفراد المجموعة التجريبية والذى يعتمد على علاج صعوبات التعلم الحركي من خلال مجموعة من الأدوات والوسائل المساعدة في عملية التعلم للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث والمطلوب تعلمها قد أسفر عن وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية أكبر من مستوي معنوية ٠.٠٥، مما أثر إيجابياً علي نتائج قياس إختبارات المهارات الأساسية وكذلك النموذج الذى تقوم به المعلمة والتزامها بتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة لكل مهارة من خلال أداه أو أكثر تدخل ضمن خطوات التعلم مع مراعاة ترتيبها من السهل للصعب حيث تعمل علي بث روح المنافسة والإثارة والتشويق، مع مراعاة الممارسة والتكرار من المتعلم وتصحيح الأخطاء، مما يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً على كفاءة الأداء الحركي.

وهذا يشير إلى أن استخدام أسلوب التعليم المنفرد في تمرينات التدريس العلاجية (ضمن تمرينات الوحدات التعليمية) له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية قيد البحث ويرجع ذلك إلى براعة المعلمة في اختيار تمرينات مقننة باستخدام الأدوات لتعليم وعلاج صعوبات أداء كل مهارة علي حدة، وقيام المعلمة بالشرح وأداء نموذج للتمرين واتخاذ جميع القرارات الخاصة بالتعليم ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعا في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم، حيث نظمت التمرينات في تتابع تعليمي بحيث تقود كل خطوة في هذا التتابع التعليمي إلى الخطوة التالية بشكل أدي إلي تقدمهم في اتجاه الهدف النهائي للتعلم،

كما أن التنوع في استخدام التمرينات المناسبة لكل مستوي حركي ساعد الأطفال علي الاستمرار في التدريب مع استبعاد عامل الخوف أو الفشل.

كما ترجع الباحثة الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لمحتوى برنامج التدريس العلاجي حيث أن هذا النظام يكثر جمود التدريس التقليدى وخاصة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي ويزيد من تجارب الأطفال، حيث يدفع الأطفال إلى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية ومتابعة نشاط الدروس بنشاط آخر أكثر عمقاً يتصل باهتمامهم الذي ينبع أثناء التعلم وهذا ما لا يتوفر في الطريقة التقليدية (المتبعة) في التعلم حيث أن اختيار تمرينات التدريس العلاجية المختلفة يعمل على إثارة اهتمام ودافعيه المتعلمين نحو ممارسة النشاط الحركي وزيادة بذل الجهد والثقة بالنفس.

حيث يشير **عبد الرحمن سيد سليمان** (٢٠٠١م) أن ذوي صعوبات التعلم هم الذين لا يستطيعون الاستفادة من خبرات وأنشطة التعلم المتاحة في الفصل الدراسي وخارجة،ولا يستطيعون الوصول إلي مستوى التمكن الذى يمكن أن يصلوا إليه، ويستبعد من هؤلاء المتخلفون عقلياً والمعاقون جسمانياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع أو البصر. (١٣ : ١٥٨)

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **معين أحمد عبد الله** (٢٠٠٦م) (٢٢)، **أمينة إبراهيم شلبي** (٢٠١٠م) (٥)، **أحمد السيد أحمد** (٢٠١٣م) (٢)، **شيماء ماهر أحمد** (٢٠١٤م) (١١) من أن البرامج التعليمية المقترحة باستخدام "أسلوب التدريس العلاجي" كان لها تأثيراً ايجابياً علي مستوي تعلم القدرات الحركية والمهارية لتلك الدراسات، كما أن استخدام أسلوب التدريس العلاجي مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الحركي له فاعلية كبيرة في التخلص من هذه الصعوبات ومساعدة الأطفال علي مواجهة المشكلات التي تعترضهم وكيفية التعامل معها.

وفي هذا الصدد أشار **زينب محمود شقير** (٢٠٠٥م) إلى أن التدريس العلاجي هو مجموعة من الجهود والإجراءات التربوية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل للارتقاء بالمستوي التحصيلي لمن تحول المعوقات الحسية والمعرفية والنفسية دون وصولهم إلى المستوي التحصيلي العادى، والذين يوصفون عادة بأنهم يعانون من صعوبات في التعلم، وهذا الارتقاء بالمستوي التحصيلي قد يتم بشكل فوري يقتضيه الموقف التدريسي، أو فيما بعد حين تتوافر لدي المعلم مجموعة من العناصر التي تتطلب التخطيط لإجراءات علاجية لها. (٩ : ٧٦)

كما يؤكد **فتحي مصطفى الزيات** (٢٠٠٦م) على أن التدريس العلاجي هو استخدام كافة الآليات التدريسية التربوية، ووسائط التعلم، وأساليبه، التي تستهدف علاج أو تحسين وتنمية المستويات المعرفية والأكاديمية في المجالات التي تخضع للعلاج لدي ذوي صعوبات التعلم. (١٥ : ١٠٢)

جدول (١٢)
دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في إختبارات المهارات الحركية الأساسية
ن= ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
العدو ١٨ متر	ثانية	٦.٩٠	٠.٥١٤	٦.٢٧	٠.٩٦١	*٢.١٦٣
الوثب العريض من الثبات	سم	٦٦.٩٩	٤.٩٠٩	٧٣.٠٥	٥.٧٣٢	*٣.٠٠٥
رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٦.٩٧	٢.٩٤٣	٩.٣٢	٢.٥٧٣	*٢.٢٤٩
ركل كرة	درجة	١٢.٠٠	٣.١٦٠	١٤.٤٦	٢.٧٢٤	*٢.٢٠٦
الرمي واللقف	درجة	١٧.٢٧	١.٨٣٤	١٩.٢٥	٢.١٥٣	*٢.٦٢٠
الجري الزجزاجي	ثانية	١٩.٦٥	١.٥٣١	١٨.٢١	١.٥٤٠	*٢.٤٨١
الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٢.٦١	٢.٢٣٠	٣.٩٨	٠.٦٥٩	*٢.٢٠٤
المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٧.٣٥	٢.٠٩٤	٢٥.٦٩	١.٨٢٤	*٢.٢٣٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في جميع إختبارات المهارات الأساسية (العدو – الوثب – الرمى – الركل – الجرى – المحاورة – التوازن) لصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة ذلك إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي طبق على أفراد المجموعة الضابطة والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات الأساسية قيد البحث والمطلوب تعلمها وكذلك النموذج الذي تقوم به المعلمة والتزامها بتقديم مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من السهل للصعب والممارسة والتكرار من المتعلم وتصحيح الأخطاء، حيث يتيح ذلك فرص للتعلم مما يؤثر إيجابياً على كفاءة أداء المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة.

وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابي على الصفات البدنية وتعلم المهارات الأساسية قيد البحث ويرجع ذلك إلى وجود المعلمة وقيامها بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعا في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.

كما ترجع الباحثة هذا التقدم لدي أفراد المجموعة الضابطة إلى أن الطريقة المعتادة تقوم علي الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلمة والممارسة والتكرار من جهة المتعلم وهذا بلا شك يوفر للمتعلم فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي كفاءة الأداء.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من **محمد عبد الكريم نبهان** (٢٠٠٧م) (١٨)، **هبة محمود رشاد** (٢٠٠٨م) (٢٣)، **إبراهيم حسن مجاهد** (٢٠١١م) (١) إلي أن الطريقة التقليدية للمجموعات الضابطة والتي

تعتمد علي الشرح اللفظي لمحتوي المهارات المتعلمة وأداء النموذج العملي لتلك المهارات قد أدت إلي استيعاب عينات تلك الدراسات للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي ذا دلالة إحصائية.

وفي هذا الصدد يؤكد **حنفي محمود مختار** (١٩٩٨م) أن أداء وعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم أداء المهارات الحركية، وان درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المدرب علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٨ : ٩٤)

وهنا يؤكد **فريد إبراهيم عثمان** (٢٠٠٦م) من أهمية استخدام أسلوب التدريس المباشر والذي يعبر عن أنشطة تدريسية مسلطة على أمور أكاديمية ذات أهداف واضحة لدى التلميذ يعطى فيها التدريس حقه من الوقت والاستمرارية ويغطى فيها المحتوى تغطية وافية ويراقب فيه المعلم أداء الطالب ويقوم بإعطاء تغذية راجعة فورية موجهة نحو المادة الأكاديمية ويتحكم في المادة التدريسية ويختار المادة الملائمة لقدرات الطالب وينظم سرعة إعطاء فقرات المادة والتدريس. (١٦ : ٨٨)

وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص علي: " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المهارات الأساسية (العدو – الوثب – الرمى – الركل – الجرى – المحاورة – التوازن) لصالح القياسات البعدية** ".

جدول (١٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى الدافعية نحو التعلم قيد البحث

ن= ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
التوجه الداخلى للهدف	درجة	٢١.٤٥	٢.٧٩٠	٢٥.١٥	١.٣٦٣	*٤.٤٥٩
التوجه الخارجى للهدف	درجة	٢٠.٥٠	٣.٠٤٣	٢٤.٧٥	١.٤٠٧	*٤.٧٤٣
قيمة المهنة	درجة	٢٩.١٠	١.٥٤٤	٣٤.٦٠	٠.٩١٨	*١١.٤٥٧
ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٠.٤٧	٢.٥٠٩	٢٥.٢٧	٠.٨٩٣	*٦.٧٤٤
فعالية الذات فى التعلم والأداء	درجة	٤١.٦٧	٢.١٢٢	٤٨.٨٣	٠.٧٨٠	*١١.٦٨١
قلق الاختبار	درجة	٢٦.١٠	١.٩٧٥	٣١.٦٧	٠.٦٢٦	*١٠.٠٥٩
المجموع الكلى للدافعية	درجة	١٦٠.٠٩	١١.١٦٤	١٩٠.٢٧	٤.٣٣٨	*٩.٤٢٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٤٥ * مستوى الدلالة عند ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية فى الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلى للهدف – التوجه الخارجى للهدف – قيمة المهنة – ضبط معتقدات التعلم – فعالية الذات فى التعلم والأداء – قلق الاختبار) ولصالح القياسات البعدية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام التدريس العلاجى حيث ساعد الأطفال فى التغلب على صعوبات التعلم الحركى، مما أدى إلى تحسين

فى أداء المهارات الأساسية وانعكس ذلك فى زيادة الدافعية نحو التعلم، بالإضافة إلى تعلمهم فى شكل جماعى أثار دافعيتهم للتعلم والتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الأخر مما جعلهم يؤدون بأفضل شكل ممكن.

ويشير **عزت عبد الحميد محمد** (٢٠٠٠م) (١٣) أن الدافعية للتعلم لا تتأتى إلا باستخدام مدى واسع من استراتيجيات التعلم تجعلهم أكثر اندماجا فى عملية التعلم ويستمتعون بالتعلم ويثابرون ويبذلون المزيد من الجهد بل يتجاوز ذلك إلى إصدار أحكام موضوعية عن مقدرتهم على الإنجاز وارتفاع ثقتهم فى مهاراتهم فيؤدى إلى ارتفاع أدائهم فى المهام الأكاديمية المختلفة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **أحمد السيد أحمد** (٢٠١٣م) (٢) أن البرنامج التعليمي بإستخدام أسلوب التدريس العلاجي قد أثر تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهارى حيث يشتمل علي طرق وأساليب متنوعة في التعلم وتقديم تغذية راجعة باستمرار له فاعلية كبيرة في التخلص من هذه الصعوبات والمساعدة علي حل المشكلات التي يمرون بها ذوى صعوبات التعلم.

جدول (١٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى الدافعية نحو التعلم قيد البحث

ن= ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
		سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
التوجه الداخلى للهدف	درجة	٢١.٢٧	٣.٥٣٨	٢٣.٤٨	١.٦٣٢	*٢.٢٠١
التوجه الخارجى للهدف	درجة	١٩.٦٥	٤.١١١	٢٢.٣٥	٢.٢٠٤	*٢.١٦٦
قيمة المهنة	درجة	٢٨.٦٣	٢.٣٤٨	٣٠.٤٠	١.٩٢٣	*٢.١٨٢
ضبط معتقدات التعلم	درجة	١٩.٩٥	٣.٨٥٠	٢٢.٦٣	١.٨١٠	*٢.٣٥٧
فعالية الذات فى التعلم والأداء	درجة	٤٠.٦٨	٣.٥٣٨	٤٣.٢٧	٢.١١٦	*٢.٣٥١
قلق الاختبار	درجة	٢٦.٠٠	٢.٠٥١	٢٧.٣٢	٠.٩٦٤	*٢.١٧٩
المجموع الكلى للدافعية	درجة	١٥٦.٢٠	١٤.٧٥٤	١٦٩.٤٥	٥.٠٩٠	*٣.١٧٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.١٤٥ * مستوى الدلالة عند ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى الدافعية نحو التعلم (التوجه الداخلى للهدف – التوجه الخارجى للهدف – قيمة المهنة – ضبط معتقدات التعلم – فعالية الذات فى التعلم والأداء – قلق الاختبار) ولصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية والتى تقوم على الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى ثم قيام الطفل بالممارسة والتكرار للمهارات ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم كل ذلك يوفر للطفل فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر ايجابيا على مستوى الأداء لدى الأطفال.

وبهذا تتحقق صحة الفرض الثانى للبحث والذي ينص علي: " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى زيادة الدافعية نحو التعلم لصالح القياسات البعدية** ".

جدول (١٥)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لاختبارات المهارات الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث

ن١=ن٢= ١٥

	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			سَ١	± ع١	سَ٢	± ع٢	
المهارات الأساسية	العدو ١٨ متر	ثانية	٥.٦٣	٠.٦٥٢	٦.٢٧	٠.٩٦١	*٢.٩١٦
	الوثب العريض من الثبات	سم	٨٢.٢٦	٤.٤٦٠	٧٣.٠٥	٥.٧٣٢	*٦.٧١٠
	رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	١١.١٥	١.٧٣٢	٩.٣٢	٢.٥٧٣	*٣.١٢٢
	ركل كرة	درجة	١٦.٨٧	٢.٥٩٥	١٤.٤٦	٢.٧٢٤	*٣.٣٩٠
	الرمي واللقف	درجة	٢٢.٥٤	١.٩٤٣	١٩.٢٥	٢.١٥٣	*٦.٠٠٣
	الجري الزجزاجي	ثانية	١٦.٢١	١.٢٣٤	١٨.٢١	١.٥٤٠	*٥.٣٦٣
	الوقوف على رجل واحدة	ثانية	٤.٥٦	٠.٥٨٧	٣.٩٨	٠.٦٥٩	*٣.٤٧٨
	المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	٢٢.١٨	١.٤٩٠	٢٥.٦٩	١.٨٢٤	*٧.٨٨٦
الدافعية نحو التعلم	التوجه الداخلى للهدف	درجة	٢٥.١٥	١.٣٦٣	٢٣.٤٨	١.٦٣٢	*٤.١٥٦
	التوجه الخارجى للهدف	درجة	٢٤.٧٥	١.٤٠٧	٢٢.٣٥	٢.٢٠٤	*٤.٨٥٧
	قيمة المهنة	درجة	٣٤.٦٠	٠.٩١٨	٣٠.٤٠	١.٩٢٣	*١٠.٤٣٠
	ضبط معتقدات التعلم	درجة	٢٥.٢٧	٠.٨٩٣	٢٢.٦٣	١.٨١٠	*٦.٩٢١
	فعالية الذات فى التعلم والأداء	درجة	٤٨.٨٣	٠.٧٨٠	٤٣.٢٧	٢.١١٦	*١٣.٠٤٦
	قلق الاختبار	درجة	٣١.٦٧	٠.٦٢٦	٢٧.٣٢	٠.٩٦٤	*٢٠.٠٢٦
	المجموع الكلى للدافعية	درجة	١٩٠.٢٧	٤.٣٣٨	١٦٩.٤٥	٥.٠٩٠	*١٦.٤٧٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٤٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من اجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات الأساسية والدافعية نحو التعلم قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، وتعزى الباحثة هذه الفروق بين المجموعتين إلى تأثير استخدام أساليب التدريس العلاجية في البرنامج التعليمي المطبق علي المجموعة التجريبية الذي كان له دور في تفوق جميع قياسات البحث "المهارات الأساسية" بدلالة معنوية عن البرنامج المطبق علي أفراد المجموعة الضابطة (التقليدي) حيث ساعد استخدام أساليب التدريس العلاجية إلى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومقارنة مستوي المتعلم بقدراته الذاتية عند استخدام الأداة والعمل علي تنميتها دون خوف والمقارنة بمستوي أداء باقي المتعلمين، مما يدفعه إلي العمل تلقائياً فلا يصاب بالإحباط عند العمل وزيادة احتمالات النجاح وفي الوقت نفسه يقلل من احتمالات الفشل والفتور في تحقيق الأهداف.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **معين أحمد عبد الله** (٢٠٠٦م) (٢٢)، **محمد عبد الكريم نبهان** (٢٠٠٧م) (١٩)، **هبة محمود رشاد** (٢٠٠٨م) (٢٤)، **أمينة إبراهيم شلبي** (٢٠١٠م) (٥)، **إبراهيم حسن مجاهد** (٢٠١١م) (١)، **أحمد السيد أحمد** (٢٠١٣م) (٢)، **شيماء ماهر أحمد** (٢٠١٤م) (١٣) من أن البرامج التعليمية المقترحة لعلاج صعوبات التعلم الحركي باستخدام أساليب التدريس العلاجية والمطبقة علي المجموعات التجريبية كان لها تأثيرا ايجابيا ذو دلالة معنوية علي القياسات البعدية لمستوي القدرات البدنية، والمهارات الحركية والتنافسية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة في الرياضات المختلفة قيد الدراسة.

وتشير الباحثة إلى أنه قبل بدء عملية العلاج لا بد من الاهتمام في وضع أسس تشخيصية نستطيع من خلالها وضع خطة علاجية ناجحة، تؤدى إلى تحسين أداء هؤلاء الأطفال، وجعلهم قادرين على مجاراة الآخرين، وأن ينظر لنفسه نظرة إيجابية وسوية، وهنا يؤكد **فينشمان وميلتز Finchman & Meltzer** (٢٠١١م) (٢٦) أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من قصور في استراتيجيات الذاكرة التي تؤثر بدورها علي حل المشكلات.

ويضيف **ميدكالف ريتشارد وآخرون Medecalf Retshard, et al** (٢٠٠٦م) (٢٨) أن التربية الرياضية لديها مميزات خاصة يمكن استغلالها لتنمية وتحسين السلوك وكذلك أن الأنشطة المنظمة تشغل الطاقة الكامنة من خلال المنهج المخطط من العوامل الهامة لتنمية السلوك لدى التلاميذ، وأكد **جانيس كوسوجروف ودون جون Janes Causgrove & Dunn john** (٢٠٠٦م) (٢٥) ظهور استجابة كبيرة وارتفاع في مستوي الأداء متوقفا علي مراعاة مستويات الكفاءة والمناخ النفسي المحفز للأداء.

وأشار **محمود عوض الله وآخرون** (٢٠٠٣م) أنة عند تعليم المهارات الحركية لابد من استخدام تمرينات التدريس العلاجية المشابهة لعلاج صعوبات تعلم الأداء حيث تعتبر هذه التمرينات تمهيدا لتعلم المهارات الحركية وتعطي الفرد المتعلم نفس الإحساس المطلوب تنفيذه في المهارة الحركية وان نقص هذه التمرينات وإغفالها في عملية التعلم يظهر أثرا سلبيا علي مقدرة الفرد المتعلم في مستوي أدائه. (٢٠ : ١٥٤)

وبهذا تتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي: " **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية** ".

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات:

١- ساهم برنامج التدريس العلاجي بطريقة ايجابية في تحسن مستوى تعلم المهارات الأساسية (العدو – الوثب – الرمى – الركل – الجرى – المحاورة – التوازن) وعلاج معظم صعوبات التعلم الحركي لأطفال عينة البحث التجريبية.

٢- استخدام الأدوات في غالبية تمرينات برنامج التدريس العلاجي قد ساهم بطريقة ايجابية في تحسن مستوى تعلم المهارات الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم لدى أطفال المجموعة التجريبية.

٣- التدريس العلاجى له تأثير ايجابى فى تحسن مستوى أداء المهارات الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم.

٤- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى والأداء النموذج العملى) ساهمت بطريقة ايجابية فى تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم بالنسبة أقل مقارنة بالتدريس العلاجى.

٥- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للمهارات الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً التوصيات:

١- ضرورة تطبيق برنامج التدريس العلاجي المقترح باستخدام الأدوات والأجهزة في علاج مشكلات صعوبات تعلم المهارات الأساسية قيد البحث لأطفال ذو صعوبات التعلم الحركى لما أثبتته نتائج تلك الدراسة.

٢- ضرورة توافر أدوات ووسائل مساعدة في المدارس لتنفيذ برامج التدريس العلاجي لاستخدامها في علاج مشكلات تعلم المهارات الأساسية لذوي صعوبات التعلم في مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة والأنشطة الرياضية بصفة خاصة بدرس التربية الرياضية.

٣- إجراء دراسات مماثلة على مراحل سنية مختلفة وعلي الأنشطة الرياضية بدرس التربية الرياضية للأطفال الذين لديهم مشكلات في التعلم الحركي.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً : المراجع العربية:

١- **إبراهيم حسن مجاهد (٢٠١١):** مرجع وحدة تعليمية باستخدام التمرينات الغرضية وأثره علي تعلم مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢- **أحمد السيد أحمد (٢٠١٣):** تأثير إستخدام أسلوب التدريس العلاجي علي تعلم السباحة لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم ،رسالة ماجستير، بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها.

٣- **أمين أنور الخولى (٢٠٠٥):** التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية)، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤- **أمين أنور الخولي، محمد محمد الحماحمي (١٩٩٣):** مفهوم التربية الحركية، سلسلة الثقافة الرياضية، العدد الحادى عشر، البحرين.

٥- **أمينة إبراهيم شلبي (٢٠٠٤):** مدى تطبيق إجراءات التقييم لذوى صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، يناير.

٦- **جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨):** سيكولوجية ونظريات التعلم، دار الكتاب الحديث، الكويت.

٧- **جاد إبراهيم جاد خفاجي (٢٠٠٤):** صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٨- **حنفي محمود مختار (١٩٩٨):** أسس تخطيط برامج التدريب الرياضي، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩- **زينب محمود شقير (٢٠٠٥):** التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٠- **سحر أحمد الخشرمي (٢٠٠١):** تقييم البرامج التربوية، ورقة عمل مقدمة في ندوة التشخيص الطبي والتقييم النفسي والتربوي لذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

١١- **شيماء ماهر أحمد (٢٠١٤):** برنامج تعليمي مقترح لعلاج صعوبات تعلم المهارات الأساسية في هوكي الميدان لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٢- **عادل عبد العظيم إبراهيم (٢٠٠١):** في الصميم تكنولوجيا التدريس العلاجي، جريدة البيان، ٦ نوفمبر.

١٣- **عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٣):** سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، زهراء الشرق للطباعة، القاهرة.

١٤- **عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٠):** دراسة بنية الدافعية واستراتيجيات التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد٣٣، سبتمبر، الزقازيق.

١٥- **فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦):** القيمة التنبؤية لتحديد وتشخيص صعوبات التعلم بين نماذج التحليل الكمي ونماذج التحليل الكيفي، الرياض، المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم.

١٦- **فريد إبراهيم عثمان (٢٠٠٦):** التطور الحركي للطفل، ط٢، دار روائع الفكر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٧- **محروس محمد قنديل، محمد إبراهيم شحاتة، أحمد فؤاد الشاذلي (٢٠٠٣):** أساسيات التمرينات البدنية، ط٢، منشاة المعارف الإسكندرية.

١٨- **محمد صبحي حسانين (٢٠٠١):** التقويم والقياس فى التربية البدنية، ج١، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٩- **محمد عبد الكريم نبهان (٢٠٠٧):** برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات النفسية المرتبطة بصعوبات تعلم المهارات الحركية في رياضة المصارعة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٢٠- **محمود عوض الله سالم، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور (٢٠٠٣):** صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

٢١- **مصطفى السايح محمد (٢٠٠٣):** أساليب التدريس فى التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشعاع الفنية بالمنتزه، الإسكندرية.

٢٢- **معين أحمد عبد الله (٢٠٠٦):** فاعلية استخدام معلمي التربية الرياضية لأسلوب التدريس العلاجي لذوي صعوبات التعلم الحركي في درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية بالبصرة، جامعة بغداد، العراق.

٢٣- **نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٦):** صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٢٤- **هبة محمود رشاد (٢٠٠٨):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم الفائقة على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

25- **Dunn john & Janes Causgrove (2006)**: Psychosocial determinates of physical education behavior in children with movement difficulties, Adapted-physical- Activity- Quarterly.

26- **Finchman & Meltzer (2011)**: Learning disabilities and arithmetic achievement, south African, journal of psychology.

27- **Hoogendoo Nalesstalen (2004)**: Children with movement difficulties perceive teachers to treat students in physical education differently according to skill level, dissertation abstracts international.

28- **Medecalf Retshard, & Marshal goy & Roden Klara (2006)**: Exploring the relationship between physical education and enhancing Behavior pupils, emotional Behavioral difficulties.

29- **Romanova, Assessing (2002)**: Physical Condition As A means of solving Physical activity problems in pre- school children, preload 2002, 7th annual congress of the European college of sport science Athens, Greece, 24 - 25 July.

الملخص

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي تأثير استخدام التدريس العلاجي على بعض المهارات الحركية الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم للأطفال ذوي صعوبات التعلم الحركي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٣٠) طفل، ومن أدوات البحث اختبارات المهارات الأساسية، ومقياس الدافعية نحو التعلم إعداد الباحثة، ومن أهم النتائج أن

برنامج التدريس العلاجي ساهم بطريقة ايجابية في تحسن مستوى تعلم المهارات الأساسية (العدو – الوثب – الرمى – الركل – الجرى – المحاورة – التوازن) وعلاج معظم صعوبات التعلم الحركي وزيادة الدافعية نحو التعلم لأطفال عينة البحث التجريبية، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للمهارات الأساسية وزيادة الدافعية نحو التعلم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

The effect of the use of therapeutic teaching on learning some basic skills and increasing the motivation towards learning for those with learning disabilities

His research aims to identify the effect of the use of therapeutic teaching on some basic motor skills and increase the motivation towards learning for children with learning disabilities. The researcher used the experimental method on a sample of 30 children. The research tools include basic skills tests, And the most important results that the teaching program has contributed positively to improving the level of learning basic skills (the enemy - jump - throwing - kicking - running - dialogue - balance), Treatment of most of the learning difficulties of locomotives and increased motivation towards learning for experimental experimental children, There were statistically significant differences between the experimental and control groups in the dimensional measurements of the basic skills and increased motivation towards the learning under study for the experimental group